الصلاة-الطهارة

حكم صلاة مَن أحس بخروج ريح حال الصلاة

السؤال: صليت مع الإمام، وأحسست بخروج الريح حين سلمت بعده أو مع الإمام، فهل صلاتي هذه صحيحة، أو تلزمني الإعادة؟

الجواب: هذا الذي صلّى مع الإمام وأحسَّ بخروج الريح حين سلَّم؛ إن كان خروج الريح منه مع التسليم قبل تمامه والتسليم ركن من أركان الصلاة، فصلاته لم تتم؛ لأن التسليم -لا سيما التسليمة الأولى- ركن من أركان الصلاة، فإن تمت التسليمة الأولى فصلاته صحيحة على قول الجمهور -الذين يكتفون بها، ويرون أن الثانية سُنّة- ، وعلى قول من يرى أن التسليمتين الأولى والثانية كلاهما ركن -كما هو معروف عند الحنابلة- يعيد صلاته إذا خرجت منه الريح قبل تمام التسليمة الثانية، ومجرد الإحساس بخروج الريح والمصلي في صلاته لا يكفي لقطعها حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا؛ لأن الشيطان يتلاعب بمقاعد بني آدم.

برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والثلاثون، 1432/3/30.